

## الحقوق اللغوية:

### مقعد على طاولة RIGHTSCON لعام 2021!

الائتلاف العالمي للحقوق اللغوية (GCLR) مؤلف من مجموعة من المؤسسات والأفراد العاملين في المجالات التي تتقاطع فيها اللغة مع حقوق الإنسان. تهدف هذه المجموعة إلى دعم الجهود العالمية الرامية إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات الحيوية والتمثيل الرقمي المتساوي فيما وراء الحواجز اللغوية، فضلاً عن خلق استجابات استباقية للتحديات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والبيئية التي يُعنى بها متحدثو جميع اللغات، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات القليلة التمثيل.

كانت المشاركة في مؤتمر RightsCon لعام 2021 —القمة الرائدة في العالم حول حقوق الإنسان في العصر الرقمي، إحدى النتائج الأولى الملموسة لعمل تحالفنا. كان هذا إنجازاً مزدوجاً وشيقاً حيث أُفسح المجال للحقوق اللغوية في هذا المؤتمر الرفيع المستوى.

كان الهدف الرئيسي للجلسة التي عقدناها في فعالية RightsCon —رسم خرائط الحقوق اللغوية في عالم رقمي— هو تحديد كيفية تأثر عملنا الجماعي بالقضايا المتعلقة بالتنوع اللغوي والحواجز اللغوية أمام المعلومات والخدمات الحيوية. وبصورة أدق، كانت أهدافنا:

- تحديد سُبل تقاطع الحقوق اللغوية والرقمية.
- تشجيع المشاركين على الحفاظ على تضمين الحقوق اللغوية في أعمالهم من الآن فصاعداً.
- بناء شبكة جديدة من العلاقات والنشاطات والمؤسسات لتتساعد في عملنا.

لقد استقبلنا مجموعة متحمسة من المشاركين الذين أسهموا بمشاركات ذات بصيرة وأطلعونا على تجاربهم القيمة في سياق ست جلسات جانبية محورية. تجدون أدناه أهم ما جاء في كل جلسة جانبية محورية.

### أهم الدروس المستفادة:

#### التكنولوجيا والحقوق الرقمية

- حتى لو كانت التكنولوجيا متاحة في لغةٍ محليةٍ بعينها، قد يستخدمها الأشخاص مع هذا باللغة الإنجليزية أو لغة ثانية لعدة أسباب: الإلمام باستخدام التقنيات باللغة الإنجليزية أو لغة ثانية بدافع الضرورة المسبقة (عدم وجود لغات محلية موطنة)، أو أن اللغة الافتراضية لنظام الجهاز تختلف عن اللغة المحلية، أو بسبب رداءة الترجمة أو تجربة المستخدم أو سوء التصميم في اللغة المحلية.
- توطين اللغة ليس بالأمر الهين كالترجمة. توطين لغة البرمجيات على وجه الخصوص يتطلب إعداداً تقنياً وهيكلاً أساسية، ويجب أن يراعي السياقات الإقليمية فيما يخص اللغة والتصميم وحتى الأداء الوظيفي الأساسي للتكنولوجيا.
- بناء الثقة مع مستخدمي إحدى التقنيات أمرٌ هام. وجود أداة موطنة على نحو صحيح يخلق الثقة، بينما قد تسبب الترجمات الجزئية أو غير الدقيقة وسوء التصميم الانزعاج والريبة. الثقة مهمة على نحو خاص للتقنيات التي تعالج الأمن الرقمي أو المادي، والرعاية الصحية، والبيانات الشخصية.

#### الوصول إلى المعلومات والتعليم

- هناك نقص كبير في الوعي بحجم المشكلة وآثارها المتداعية.
- من المهم زيادة الوعي في مجتمعاتنا المحلية وفي عملنا.
- من الضروري التأكد من أن المؤسسات والمجتمعات المحلية تعمل من أجل جعل المحتوى التعليمي متاحاً باللغات الأم للشعوب.

### الوصول إلى الرعاية الصحية والاستجابة للأزمات

- عند التحدث إلى الممولين والتحدث إلى الجمهور، تمثل اللغة حاجزًا بالغ الأهمية.
- ينبغي ترجمة المعلومات الصحية الأساسية مسبقًا. فمثلاً، تورونتو لديها معلومات جيدة جدًا حول مرحلة ما قبل كوفيد ولكن ينقصها المعلومات الخاصة باللقاح.
- قد تصعب ترجمة بعض المفاهيم من عمك الأساسي إلى الممولين الذين يمكنهم تمويل هذا العمل، أو إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية، أو إلى الجمهور.

### العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية

- أيهما يأتي أولاً؟ التحوّل الرقمي لجعل لغةٍ ما "معترف بها" أم تعزيز استخدام المجتمعات المحلية فعليًا للغة على الإنترنت؟
- من المهم منع العقلية الاستعمارية أو الاستخراجية التي يمكنها أن تؤدي إلى هذا "الحفظ" أو البحث لمجرد أخذ هذه المعرفة دون إفادة المجتمعات المحلية نفسها.

### العدالة والنشاط البيئي والمشاركة المدنية

- توفير ترجمات قريبة من المجتمع المحلي، مع قرارات فورية تستند إلى الحاجة الملحة الآتية المعطاة والعمل الميداني.
- يجب الأخذ بالاعتبار المجموعة المتنوعة من البنى التحتية المجتمعية التي يمكن أن تتباين تمامًا وتستند إلى قيم مختلفة (طرق نقل المعرفة الشفهية مقابل الطرق المكتوبة).
- استكشاف أفضل الطرق لتبادل المعرفة مع مجتمعات السكان الأصليين لضمان وصولهم إلى تلك المعرفة، وتمكينهم من العمل/المشاركة الفعالة والمستنيرة.

### حقوق العمال والفرص الاقتصادية

- هناك طبقتان من الحواجز اللغوية في أمريكا اللاتينية: الشعوب الأصلية التي لا تتحدث الإسبانية (أو البرتغالية أو الفرنسية في بضعة بلدان)، ستواجه صعوبة في إيجاد فرص عمل والوصول إلى الاقتصاد الرسمي. بالإضافة إلى ذلك، جعلت العولمة من معرفة اللغة الإنجليزية ميزةً إضافية وشرطًا للتقدم المهني كذلك.
- في الوقت الحاضر، يدرك مزيد من الناس الحواجز اللغوية الموجودة في عملهم، حتى لو لم يكونوا متأكدين من طبيعة الحلول. إن الاعتراف بالحاجة إلى الوصول إلى اللغة خطوة كبيرة إلى الأمام، ولكن لا تزال الحلول المقدمّة تتمحور حول لغات الأغلبية (كانت الأمثلة المقدمة هي اللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية).
- هناك كثير من التحيز الضمني في التطور التكنولوجي، واللغة هي إحدى الطرق التي يتجسد فيها هذا التحيز. يمكن أن تؤدي أتمتة المهام المتصلة باللغات إلى معلومات غير دقيقة، والثنائية الجنسانية، وما إلى ذلك. لقد أصبحت التكنولوجيا على بيّنة من هذه التحيزات، والآن حان وقت العمل على محو هذه الأحكام المسبقة الموجودة، من أدواتنا.

يمكنكم أيضًا الاطلاع على بعض المصادر المستخدمة لإعداد هذه الجلسة في وثيقة [المواد ذات الصلة](#).

نود أن نشكر مرة أخرى جميع المشاركين على انضمامهم إلينا ومساهماتهم في نقاشنا. لقد كان من دواعي سرورنا ويشرفنا الالتقاء بهم وتعلّم الكثير منكم جميعًا.

## بادر إلى العمل!

هل تودّ المساهمة في جهود الائتلاف من خلال تسهيل الوصول إلى هذا الملخص الوجيز بأكبر قدر ممكن من خلال مهاراتك في الترجمة؟ يُرجى التواصل معنا وإعلامنا بالطريقة التي تودّ المساهمة بها. سيسرنا تواصلك معنا.

لا تتردد في التواصل معنا إذا كنت تعتقد أن هناك أي طريقة يمكننا من خلالها أن ندعم بعضنا بعضًا.

والأهم من ذلك، يمكنك المساعدة من خلال السعي لتوسيع إدراج اللغة في عملك. يمكنك التواصل معنا في أي وقت على [global.language.advocacy@gmail.com](mailto:global.language.advocacy@gmail.com) إذا أردت مناقشة سُبل القيام بذلك!

أيضًا لا تنسَ متابعتنا على [تويتر](#) على [GlobLangRights](#) @ لإضافة أخبار متعلّقة باللغة إلى المحتوى الخاص بك (feed) والبقاء على اطلاع على مبادرات الائتلاف العالمي للحقوق اللغوية.